بمعناها والقضية ح تسمى ثنائية وهذه النسبة ان كانت نسبة
بها يصح ان يقال ان الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا الانسان
حيوان وان كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع ليس بمحمول
فالقضية سالبة كقولنا الانسان ليس بحجر وموضوع الحملية
ان كان شخصا معينا سميت مخصوصة وشخصية وان كان كليا
فان بين فيها كمية افراد ما صدق عليه الحكم سميت اللفظة الدال
عليها سورا سميت القضية محصورة ومسورة وهي اربع لانه
ان بين فيها ان الحكم على كل الافراد فهي الكلية وهي اما موجبة
وسورها كل كقولنا كل نار حارة واما سالبة وسورها لا شيء
او لا واحد كقولنا لا شيء او لا واحد من الانسان بحجاد وان بين فيها
ان الحكم على بعض الافراد فهي الجزئية فهي اما موجبة وسورها
بعض وواحد كقولنا بعض الحيوان انسان واما سالبة
وسورها ليس كل وليس بعض وبعض ليس كقولنا ليس
كل حيوان انسانا وان لم يبين فيها كمية الافراد فان لم تصلح
لان تصدق كلية وجزئية سميت القضية طبيعية كقولنا
الحيوان جنس والانسان نوع وان صلحت لذلك سميت مهملة
كقولنا الانسان في خسر الانسان ليس في خسر وهي في قوة
الجزئية لانه مما صدق الانسان في خسر صدق بعض الانسان في خسر
وبالعكس البحث الثاني في تحقق المحصورات الاربع كقولنا
كل ج ب تستلزم ثارة بحسب الحقيقة ومعناه ان كل ما هو ج او وجد كان
ج من الافراد الممكنة فهو بحيث لو وجد كان ب اي كل ما هو ملزوم ج

ج فهو ملزوم لب وتارة بحسب الخارج ومعناه كل ج في الخارج سواء
كان ج في حال الحكم او قبله او بعده فهو ب في الخارج والفرق بين
الاعتبارين ظاهر فانه لو لم يوجد شيء من الربعات في الخارج يصح
ان يقال كل مربع شكل بالاعتبار الاول دون الثاني ولو لم يوجد
من الاشكال في الخارج الا المربع يصح ان يقال كل شكل مربع بالاعتبار
الثاني دون الاول وعلى هذا فقس المحصورات الباقية البحث
الثالث في العدول والتحصيل حرف السلب ان كان جزءا من الموضوع
كقولنا اللاحي جماد او من المحمول كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعا
سميت القضية معدولة موجبة كانت او سالبة وان لم يكن جزء
الشيء منها سميت محصلة ان كانت موجبة وبسيطة ان كانت
سالبة والاعتبار بايجاب القضية وسلبها بالنسبة النبوتية
والسلبية لا بطرفي القضية فان قولنا كل ما ليس بحي فهو لا عالم
موجبة مع ان طرفيها عدميان وقولنا لا شيء من المتحرك بساكن
سالبة مع ان طرفيها وجوديان والسالبة البسيطة اعم من
الموجبة المعدولة المحمول لصدق السلب عند عدم الموضوع دون
الايجاب فان الايجاب لا يصح الا على موجود محقق كما في الخارجية
الموضوع او مقدر كما في الحقيقة الموضوع واما اذا كان الموضوع موجودا
فانهما متلازمان والفرق بينهما في اللفظ تارة في اللفظية فالقضية
موجبة ان قدمت الرابطة على حرف السلب وسالبة ان اخرت
عنها واما في الثنائية فمن البينة او بالاصطلاح على تخصيص اللفظ بغير
اولا بالايجاب المعدول ولفظ ليس بالسلب البسيط او بالعكس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)